

المصدر:

التاريخ:

## الشيخان .. ضرورة تحرك المجتمع الدولي

تواجه روسيا حاليا ضغوطا دولية واسعة بسبب حملتها العسكرية المستمرة في الشيخان. وقد تصاعدت الضغوط الدولية أخيرا بعد أن وجهت موسكو إنذارا لسكان العاصمة الشيشانية جروزنى بإخلائها قبل يوم السبت المقبل، وإلا تعرضوا لمخاطر كبيرة لدى إقحام القوات الروسية لها. وقد وجه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إنذارا علنيا لروسيا بأنها ستواجه عواقب وخيمة إذا ما اقتحمت قواتها العاصمة الشيشانية فى سابقة لم تحدث منذ وقت طويل. كذلك أعربت معظم العواصم الغربية عن قلقها الشديد بسبب الإنذار الروسى ووجه معظمها تهديدات ضمنية لموسكو بسببه. إلا أن موسكو لاتزال متمسكة بموقفها المؤكد على أن قضية الشيخان تعد من الشئون الداخلية الروسية التى لايسمح لأطراف خارجية بالتدخل فيها.

ويبدو أن الموقف فى الشيخان سيبقى متدهورا كما هو، حيث أن الولايات المتحدة والدول الغربية لا تملك قدرة - أو رغبة - حقيقية فى الضغط على روسيا خوفا من ردود أفعالها التى قد تسبب تهديدا للنظام الدولى. وبذلك فإن المجتمع الدولى عبر منظماته الكبرى خاصة الأمم المتحدة مطالب بإتخاذ مواقف حاسمة لحماية سكان الشيخان من الإبادة، وإعطاء الدول الغربية غطاءا لمواقفها التى يجب أن تتصاعد لى توقف موسكو حملتها العسكرية ضد المدنيين الأبرياء فى الشيخان.